

تفسير السمرقندي

@ 288 @ الفرض سمعا لك وطاعة .
فإذا أمروا به كرهوا ذلك .
ويقال معناه ! 2 2 ! أمثل لهم .
ويقال معناه فإذا أنزلت سورة ذات طاعة يؤمر فيها بالطاعة وقول معروف ! 2 2 ! أي جاء
الجد ووقت القتال فلم يذكر في الآية جوابه والجواب فيه مضمرة معناه ^ فإذا عزم الأمور ^
يعني وجب الأمر وجد الأمر كرهوا ذلك .
ثم ابتداء قال ! 2 2 ! في النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به ! 2 2 ! من الشرك
والنفاق .
قوله ! 2 2 ! يعني لعلكم وإن وليتم أمر هذه الأمة ! 2 2 ! بالمعاصي .
يعني أن تعصوا الله في الأرض ! 2 2 !
قال السدي ! 2 2 ! بالمعاصي ! 2 2 ! قال المؤمنون إخوة فإذا قتلوهم فقد قطعوا
أرحامهم .
وروي جوبير عن الضحاك قال نزلت في الأمراء ! 2 2 ! أمر الناس ! 2 2 !
ويقال معناه إن أعرضتم عن دين الإسلام وعما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أن تفسدوا
في الأرض بسفك الدماء ودفن البنات وقطع الأرحام ! 2 2 ! يعني هل تريدون إذا أنتم تركتم
النبي صلى الله عليه وسلم وما أمركم به إلا أن تعودوا إلى مثل ما كنتم عليه من الكر
والمعاصي وقطع الأرحام .
قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر السين والباقون بالنصب وهما لغتان إلا أن النصب أظهر عند أهل
اللغة .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهل هذه الصفة خذلهم الله وطردهم من رحمته .
! 2 ! عن الهدى لا يعقلونه ! 2 2 ! عن الهدى فلا ينظرونه عقوبة لهم \$ سورة محمد 24
\$ - 28 .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أفلا يسمعون القرآن ويعتبرون به ويتفكرون فيما أنزل الله تعالى
فيه من وعد ووعد وكثرة عجائبه حتى يعلموا أنه من الله تعالى وتقدس .
! 2 ! يعني بل على قلوب أقبالها .
يعني أقفل على قلوبهم ومعناه أن أعمالهم لغير الله ختم على قلوبهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني رجعوا إلى الشرك ^ من بعد ما تبين

